



وزارة العمل
والتنمية الاجتماعية
المملكة العربية السعودية

المودة
almawaddah

جمعية المودة للتنمية الأسرية
Almawaddah Society for Family Development

تأثير عمل المرأة على استقرار الأسرة





NEWS

Like RSS

304.0
150.3
122.4

GOAL!!!

STRATEGY

SUCCESS



PRODUCT

Money

SEARCH

Sms

?!!

conversation

+1



@



دراسة سعودية:

64%

من النساء العاملات لديهن أطفال

45%

من النساء العاملات يُقرن بأن العمل لا يعيق من قدرتهن على القيام بأدوارهن المتعددة

دراسة خليجية:

أكثر من 60%

نسبة الخليجيات المتزوجات العاملات

3%

من النساء العاملات بالسعودية مطلقات في العام 2013م

دراسة بمركز أبحاث "بيو" بواشنطن:

الأم العاملة ترعى أطفالها 18 ساعة بالأسبوع مقابل 11 ساعة من ربة المنزل
الأم العاملة تقضي 23 ساعة بالأسبوع في أعمال المنزل مقابل 14 ساعة من ربة المنزل

أهم مؤشرات استطلاع تأثير عمل المرأة على استقرار الأسرة:

65%

من أفراد العينة يزون أنّ عمل المرأة يسهم في ميزانية الأسرة

61%

من أفراد العينة يزون أنّ من المؤثرات الإيجابية لعمل المرأة إحساسها بأنها تؤدي دور يفيد المجتمع من خلال العمل في تخصصها

56%

من أفراد العينة يزون أنّ المرأة العاملة تستثمر من دخلها فيما يفيد الأسرة والأبناء





المحتويات

- 1.التعريف بجمعية المودة 8
- 2.التعريف ببرنامح بحوث وتطوير الأسرة 8
- 3.أولاً: دراسة سعودية عن المعوقات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة 9
- 4.ثانياً: دراسة خليجية: أكثر من 60% نسبة الخليجيات المتزوجات العاملات 10
- 5.ثالثاً: دراسة بمركز أبحاث «بيو» بواشنطن: الأم العاملة ترعى أطفالها 18 ساعة
بالأسبوع مقابل 11 ساعة من ربة المنزل 12
- 6.رابعاً: الملخص التنفيذي للتقرير الاستطلاعي 13
- 7.خامساً: أهم نتائج الاستطلاع 17
- 8.سادساً: أهم التوصيات حول نتائج الاستطلاع 17
- 9.المراجع 19

أولاً: التعريف بجمعية المودة:

جمعية تنمية غير ربحية، متخصصة في إرشاد وتوعية الأسرة، وتسعى إلى تحقيق الاستقرار والأمن الأسري عبر برامج تنمية مستدامة اجتماعيًا، وتعمل الجمعية للحد من نسب الطلاق ومن الآثار المترتبة عليه، وكذلك توعية وتمكين المجتمع. منذ تأسيس الجمعية وحتى تاريخ هذا التقرير تم تقديم الخدمة لـ 270,061 أسرة باستفادة مباشرة، و 1,404,317 أسرة فرد بأثر غير مباشر.

ثانيًا: التعريف ببرامج بحوث وتطوير الأسرة:

يهتم برنامج بحوث وتطوير الأسرة بالإثراء العلمي والمعرفي بالجمعية ويهدف إلى إعداد وتطوير بحوث ودراسات تسهم في بناء تشريعات وأنظمة أسرية تؤدي إلى تطوير الأسرة وتنميتها معرفيًا باستخدام منهج البحث العلمي، كما يهدف إلى رصد القضايا المتعلقة بالأسرة ودراستها وتحليلها ونشرها، وتقويم وتحليل مخرجات مبادرات الجمعية وتطوير وتحسين مناهجها بناءً على احتياجات المجتمع الفعلية، وبناء اختبارات القياس الأسرية، بالتعاون مع باحثين مختصين بالأسرة للوصول إلى نتائج تحقق التنمية والتطوير اللازم للأسرة بمختلف فئاتها من خلال البحوث والدراسات، بالإضافة إلى دعم طلاب الدراسات العليا والباحثين المختصين بالأسرة وتدريب باحثين أسريين جدد على مهارات البحث العلمي.

أولاً: دراسة سعودية عن المعوقات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة: (1)

1- فادت دراسة استطلاعية على عينة من الموظفات العاملات في المستشفيات بالقطاعين العام والخاص بمحافظة جدة بأن 64% من النساء العاملات لديهن أطفال، و36% من النساء العاملات ليس لديهن أطفال، و29% منهن لديهن أطفال أقل من سن المدرسة.

شكل رقم (1)



1- فادت تبدو نسبة النساء العاملات اللاتي لديهن أطفال أكبر من اللاتي ليست لديهن أطفال، وهذا مؤشر لحدوث تحديات تواجه هؤلاء اللاتي لديهن أطفال، وقد يزداد تأثير عملهن على استقرار الأسرة بناءً على وجود أطفال وهن عاملات، وهذا ما يستدعي إيجاد تشريعات تساعدن في التوفيق ما بين عملهن وواجب رعاية الأطفال.

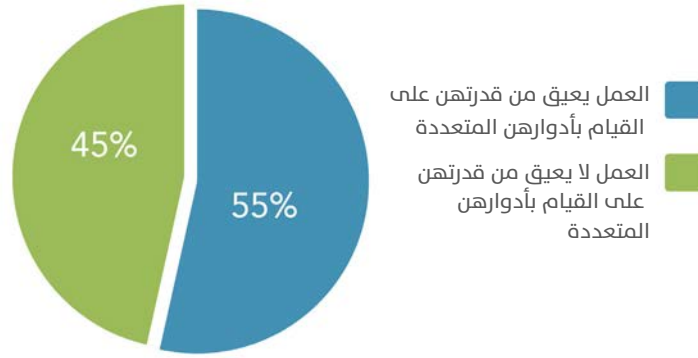
شكل رقم (2)



ويزداد تفاقم التحدي بوجود أطفال في سن المدرسة حيث 35% لديهن أطفال في سن المدرسة، ومعلوم لدينا ما ينتظر الأم من واجبات تجاه أطفالها الذين يذهبون ويجيئون إلى ومن المدرسة، وحجم المعاناة التي تواجهها حيال ذلك، وهناك أيضاً 29% من النساء العاملات اللاتي لديهن أطفال أقل من سن المدرسة فهؤلاء يواجهن تحدي ربما أكبر من تلك اللاتي يذهب أبنائهم إلى المدرسة؛ فالمدرسة تتولى معظم الوقت الذي تغيب فيه الأم أما الأطفال الذين لا يذهبون إلى المدرسة فهم موجودون كل الوقت بالبيت عدا أولئك الذين يذهبون إلى الروضة.

2- خلصت الدراسة إلى أن 55% من النساء العاملات أفدن بأن العمل يعيق من قدرتهن على القيام بأدوارهن المتعددة على المستوى المطلوب، بينما 45% أفدن بأن العمل لا يعيق من قدرتهن على القيام بأدوارهن المتعددة.

شكل رقم (3)



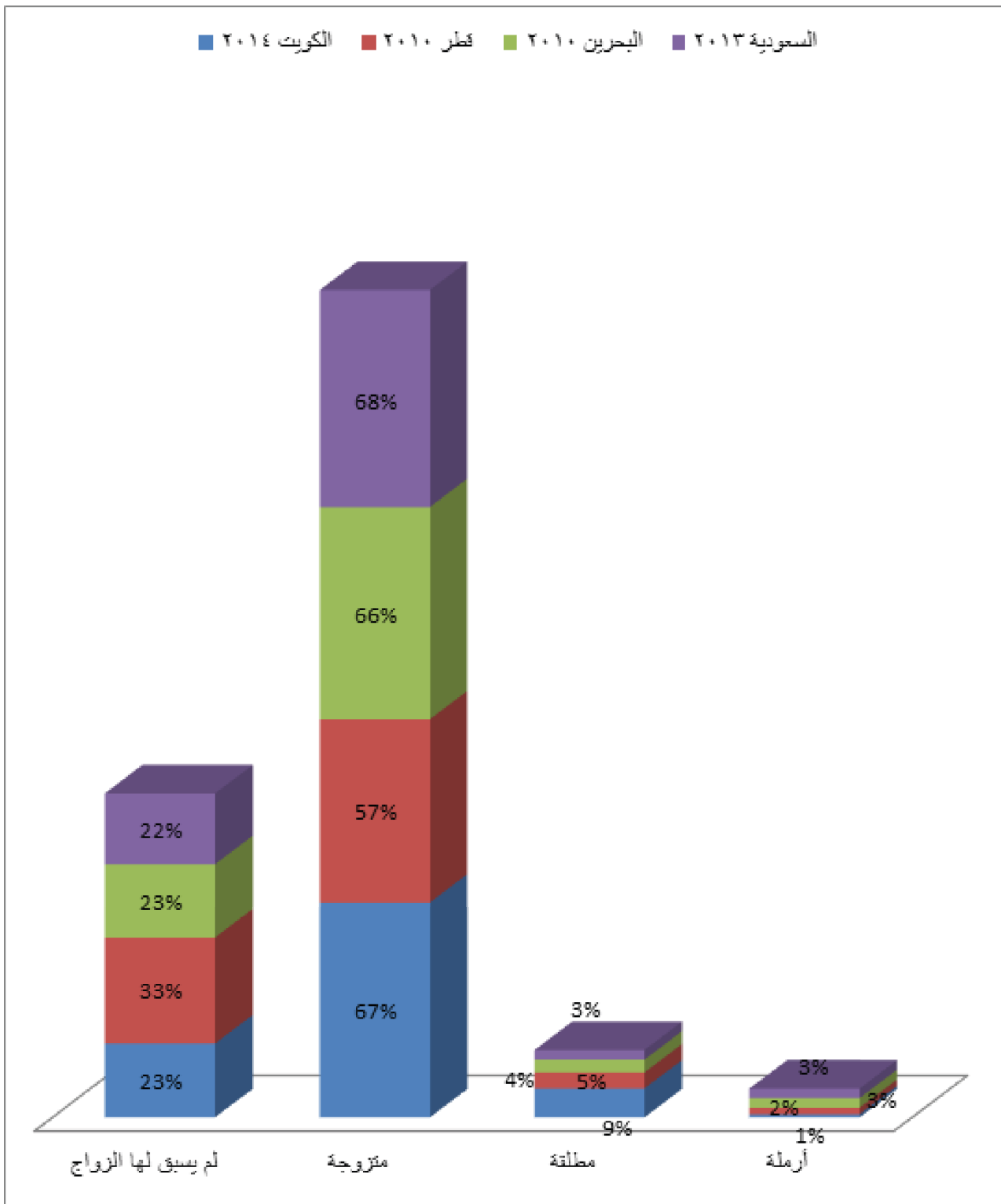
ثانيًا: دراسة خليجية: أكثر من 60% نسبة الخليجيات المتزوجات العاملات: (1)

جدول رقم (1)

الدولة	لم يسبق لها الزواج	متزوجة	مطلقة	أرملة
الكويت 2014	23%	67%	9%	1%
قطر 2010	33%	57%	5%	2%
البحرين 2010	23%	66%	4%	3%
السعودية 2013	22%	68%	3%	3%

هل المرأة في الخليج العاملة هي تلك غير المتزوجة فقط والتي تنقطع عن العمل بعد زواجها لتتقاسم مدخول زوجها؟ تُشير البيانات إلى عكس ذلك. إنَّ المرأة العاملة هي تلك المتزوجة في أغلب الأحيان كما يوضح جدول رقم (1) و شكل رقم (4)، حيث تصل نسبة المواطنات المتزوجات العاملات إلى قرابة 70% من إجمالي المواطنات العاملات في كلٍ من السعودية والبحرين والكويت وإلى قرابة 60% في قطر، تليهن النساء اللاتي لم يسبق لهن الزواج/ ثم المطلقات وأخيرًا الأرملة. إن هذه النسب قد تُشير إلى الدافع الاقتصادي للمتزوجات للعمل والمشاركة في رفع مستوى معيشة الأسرة وعدم الاعتماد على مدخول الرجل فقط. كما قد تُشير أيضًا إلى تفضُّع حاجز الأعراف التي تسود في بعض أجزاء المجتمع، والمتمثل في بقاء المرأة المتزوجة في المنزل لتربية الأبناء مثلاً.

شكل رقم (4)

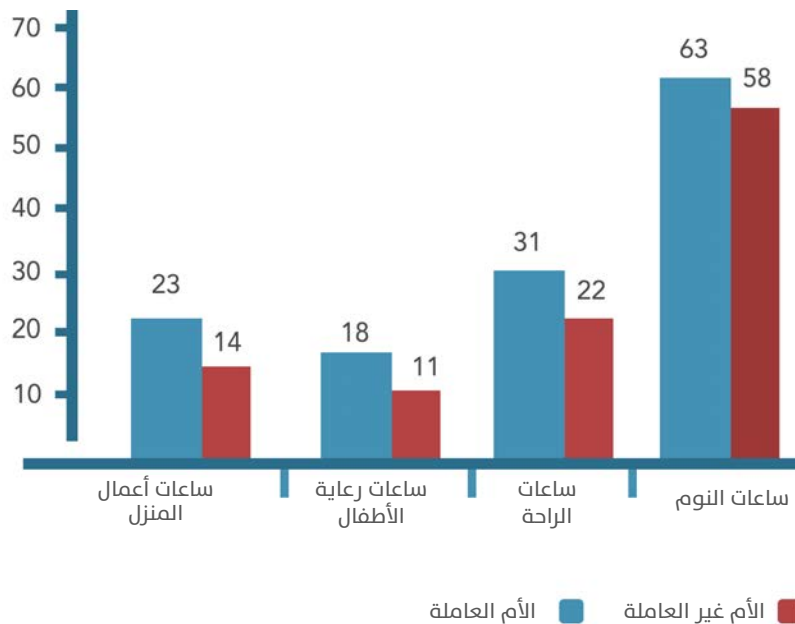


ثالثاً: دراسة بمركز أبحاث «بيو» بواشنطن: الأم العاملة ترعى أطفالها 18 ساعة بالأسبوع مقابل 11 ساعة من ربة المنزل: (1)

جدول رقم (2)

عدد الساعات المستغرقة	الأم العاملة	الأم غير العاملة
ساعات أعمال المنزل	23	14
ساعات رعاية الأطفال	18	11
ساعات الراحة	31	22
ساعات النوم	63	58

شكل رقم (5)



أجرى مركز أبحاث «بيو» بواشنطن دراسة مقارنة بين الساعات التي تقضيها الأم العاملة والأم غير العاملة في (أعمال المنزل، ورعاية الأطفال، والراحة، والنوم) واتضح من خلال الجدول رقم (2) والشكل رقم (5) أنّ الأم العاملة تفوقت في عدد الساعات التي تقضيها خلال أسبوع في كلٍ من النواحي المذكورة، حيث تقضي الأم العاملة 23 ساعة في أعمال المنزل بينما غير العاملة تقضي 14 ساعة فقط، وتقضي الأم العاملة 18 ساعة في رعاية الأطفال بينما غير العاملة تقضي 11 ساعة فقط، وتقضي الأم العاملة 31 ساعة راحة بينما تقضي غير العاملة 22 ساعة فقط، وتقضي الأم العاملة 63 ساعة في النوم بينما تقضي غير العاملة 58 ساعة، حيث يظهر من هذه النتائج أنه لا تأثير سلبي لعمل الأم العاملة في أداء أدوارها وفقاً لهذه الدراسة.

رابعًا: الملخص التنفيذي للتقرير الاستطلاعي:

تم إجراء الاستطلاع حول تأثير عمل المرأة على استقرار الأسرة وتمثل مجتمع الاستطلاع في بعض الأسر من سكان مدينة جدة السعوديين، وقد تم اختيار العينة عشوائيًا، وذلك في الفترة خلال شهر أبريل 2017م، وقد بلغت عينة الاستطلاع 239 فردًا من الرجال والنساء.

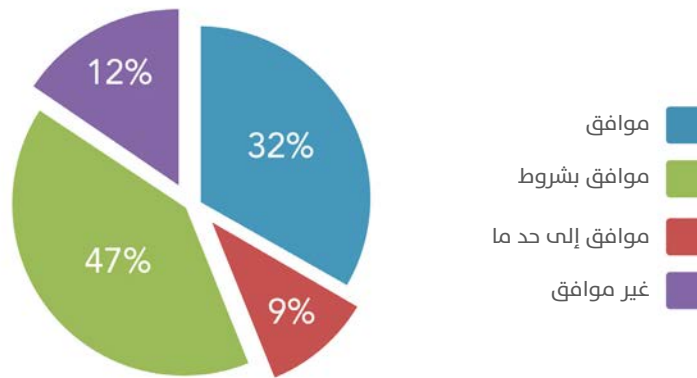
وقد تم اختيار الأسر من مدينة جدة كمجتمع للاستطلاع لسهولة الوصول للعينة نسبة لموقع جمعية المودة بها.

شكل رقم (6)



القسم الأول: للرجال فقط:
(1) ما رأيك في عمل المرأة؟

شكل رقم (7)

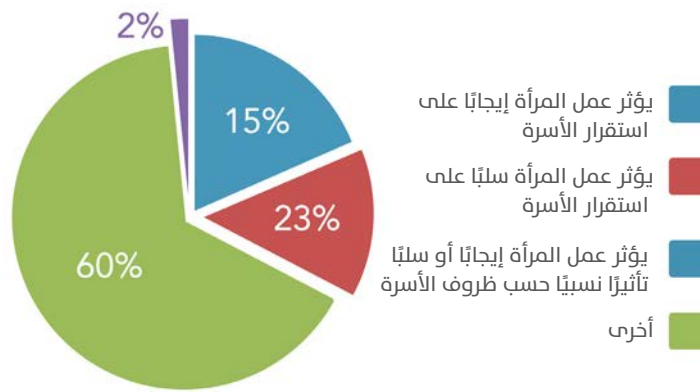


47% من الرجال موافقون بشروط على عمل المرأة، بينما 32% من الرجال موافقون بصورة مطلقة على عمل المرأة، و12% منهم غير موافق على عمل المرأة بصورة مطلقة، ونسبة 9% من الرجال موافق على عمل المرأة إلى حد ما.

وارتفاع نسبة الذين اختاروا (موافقون بشروط) يدل على أنّ هناك تأثير سلبي لعمل المرأة على استقرار الأسرة، مما يستدعي وضع الحلول والمعالجات، وغالبًا ما يكون الرجال الذين اختاروا هذا الخيار (موافقون بشروط) هم ممن جرّب عمل المرأة في أسرته وبالتالي دخلته قناعة بضرورة أن تعمل وفقًا لشروط لا بد من توفرها.

2) كيف ترى تأثير عمل المرأة على استقرار الأسرة؟

شكل رقم (8)



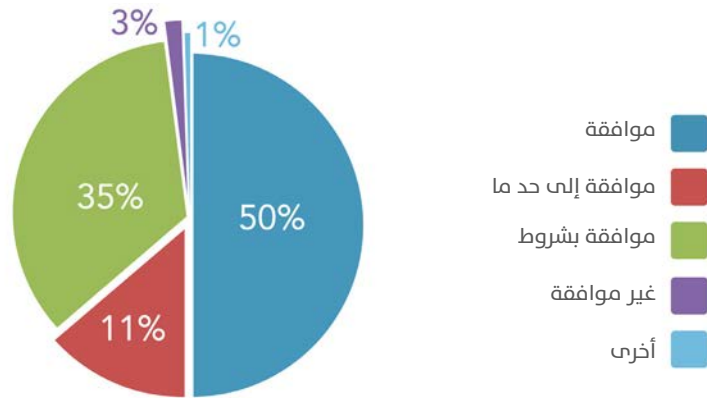
60% من الرجال يرون أنّ عمل المرأة يؤثر إيجابًا أو سلبيًا تأثيرًا نسبيًا حسب ظروف الأسرة، وهذا يعني أغلب أفراد العينة رأيهم في عمل المرأة متوقف على ظروف الأسرة بنواحيه المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والنفسية وغيرها. و23% من الرجال يرون أنّ عمل المرأة يؤثر على استقرار الأسرة سلبيًا بصورة مطلقة، بينما 15% منهم يرون أنّ عمل المرأة يؤثر على استقرار الأسرة إيجابًا بصورة مطلقة، وهناك نسبة 2% اختاروا (أخرى) ولكنهم لم يحددوا شيئًا.

وعليه وبناءً على هذه النتائج يمكن أن نقول بأنّ اتجاه الرجال نحو عمل المرأة يتراوح ما بين الرأي المتحفظ وبين الرفض تمامًا بنسبة 23%، وبين الإيجابي بنسبة أقل كما هو مذكور في الشكل رقم (8).

القسم الثاني: للنساء فقط:

(1) ما رأيك في عمل المرأة؟

شكل رقم (9)

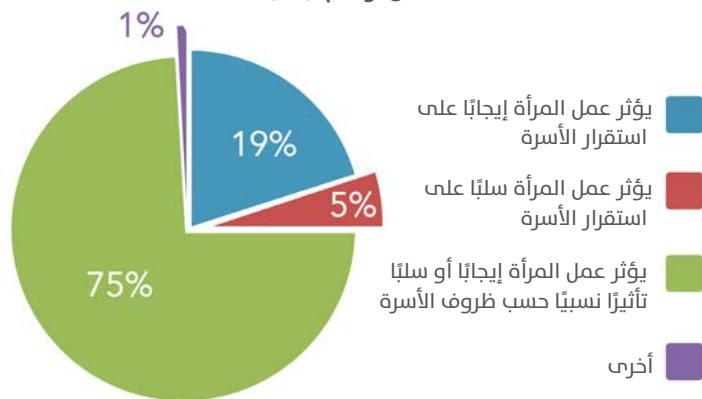


50% من النساء اخترن الخيار (موافقة) على عمل المرأة، و35% منهن (موافقات بشروط) على عمل المرأة، بينما 11% (موافقات إلى حد ما)، و3% (غير موافقات) على عمل المرأة، و1% منهن اخترن الخيار (أخرى).

يتضح من هذه النتائج أنّ توجه النساء إيجابي نحو عمل المرأة أكثر من الرجال، بدليل اختيارهن الموافقة المطلقة بنسبة 50% على عمل المرأة مقابل موافقة الرجال بنسبة 32%، ويمكن عوز ذلك إلى رغبة النساء في العمل وهذا أمر طبيعي أن يؤيدن اختيار عمل المرأة يؤكده الواقع.

(2) كيف ترى تأثير عمل المرأة على استقرار الأسرة؟

شكل رقم (10)



75% من النساء يرين أنّ عمل المرأة يؤثر إيجابًا أو سلبيًا تأثيرًا نسبيًا حسب ظروف الأسرة، و19% منهن يرين أنّ عمل المرأة يؤثر إيجابًا على استقرار الأسرة، بينما 5% يرين أنّ عمل المرأة يؤثر سلبيًا على استقرار الأسرة، وهناك نسبة 1% اخترن الخيار (أخرى).

وهناك فرق بين نظرة النساء لعمل المرأة وبين نظرة الرجل لذلك، حيث الفارق بلغ 4% نظرة إيجابية لعمل المرأة لصالح النساء، أما النظرة السلبية لعمل المرأة فالفارق 8% لصالح الرجال.

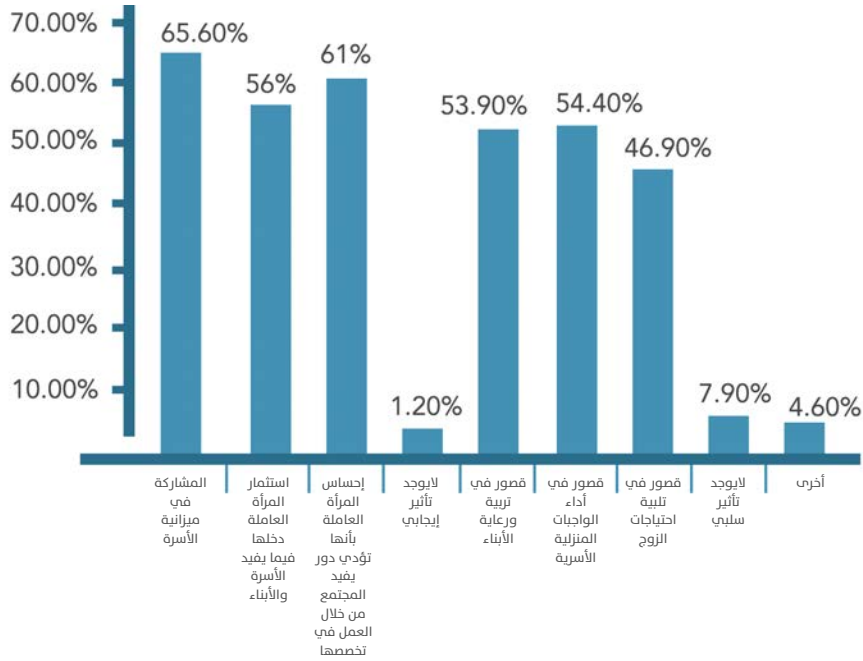
القسم الثالث: للرجال والنساء معًا:

ما أكثر المؤثرات الإيجابية أو السلبية التي قد تحدث للأسرة بسبب عمل المرأة؟ (يمكنك اختيار أكثر من خيار)

جدول رقم (3)

النسبة المئوية	العدد	نوع التأثير
65,6%	158	المشاركة في ميزانية الأسرة
56%	135	استثمار المرأة العاملة دخلها فيما يفيد الأسرة والأبناء
61%	147	إحساس المرأة العاملة بأنها تؤدي دور يفيد المجتمع من خلال العمل في تخصصها
1,2%	3	لا يوجد تأثير إيجابي
53,9%	130	قصور في تربية ورعاية الأبناء
54,4%	131	قصور في أداء الواجبات المنزلية للأسرة
46,9%	113	قصور في تلبية احتياجات الزوج
7,9%	19	لا يوجد تأثير سلبي
4,6%	11	أخرى

شكل رقم (11)



خامسًا: أهم نتائج الاستطلاع:

من خلال الجدول رقم (2) والشكل رقم (11) يتضح أنّ أهم نواحي تأثير عمل المرأة على استقرار الأسرة يتمثل في النقاط التالية (مرتبةً حسب مستوى قوة التأثير وفقًا لرأي أفراد العيّنة بالنسبة المئوية):

1. المشاركة في ميزانية الأسرة، 65,6٪.
2. إحساس المرأة العاملة بأنها تؤدي دور يفيد المجتمع من خلال العمل في تخصصها، 61٪.
3. استثمار المرأة العاملة دخلها فيما يفيد الأسرة والأبناء، 56٪.
4. قصور في أداء الواجبات المنزلية للأسرة، 54,4٪.
5. قصور في تربية ورعاية الأبناء، 53,9٪.
6. قصور في تلبية احتياجات الزوج، 46,9٪.
7. لا يوجد تأثير سلبي، 7,9٪.
8. أخرى، 4,6٪.
9. لا يوجد تأثير إيجابي، 1,2٪.

من النتائج أعلاها يتضح أنّ تأثير عمل المرأة يغلب عليه الجانب الإيجابي، أما التأثير السلبي فهو مرتبة ثانية للتأثيرات الإيجابية، مع ملاحظة ربط معظم الرجال والنساء تأييدهم لعمل المرأة بتحقيق بعض شروط، وهذا يعني أنه يوجد بالفعل تأثير سلبي لعمل المرأة وإلا لما كانت هناك شروط.

سادسًا: أهم التوصيات حول نتائج الاستطلاع:

هناك بعض الأبحاث التي تناولت موضوع تأثير عمل المرأة على استقرار الأسرة، حيث قدمت بعض الحلول والتوصيات نذكر منها ما يلي:

دراسة الرشيدى: (1)

1. العمل على إنشاء وسائل مواصلات عامة جيدة مثل محطات المترو.
2. أن تُعطى الموظفة ساعات عمل أقل، بحيث ينتهي يوم العمل لديها قبل الرجل، حتى تتمكن من الذهاب إلى المنزل قبل الزوج والأولاد والانتهاء من واجباتها المنزلية قبل حضورهم.
3. إطالة مدة إجازة الأمومة لثلاثة أشهر، وإعطائها ساعات للرضاعة بعد عودتها للعمل حتى تتمكن من إرضاع طفلها وتربيته بشكل سليم.
4. إنشاء دور حضنة ملحقة بأماكن العمل.
5. تثقيف الفتيات في الجامعات والكليات بأهمية وأهداف العمل بخلاف الكسب المادي.

6. أن يكون هنالك دور إيجابي ونشط من جانب الأخصائيين الاجتماعيين وخاصة العاملين على حل مشكلاتها وإعادة توافقها الأسري.
7. وضع التشريعات واللوائح والقوانين التي تتيح للمرأة العاملة التمتع بإجازات بنصف الراتب لرعاية الأبناء على أن يكون لها حد أقصى في هذه الإجازات.
8. أن تتولى جهات العمل المختلفة رعاية المرأة العاملة في مكان عملها حتى لا يكون هناك تأثير من خروجها من العمل للعلاج خارج مكان العمل وأن يكون هناك الأخصائيين الذين يتمكنون من وصف العلاج المناسب.
9. مساعدة المرأة العاملة على التخطيط للموامة والتوفيق في أدائها للعمل وقيامها بالواجبات المنزلية لخدمة زوجها وأولادها.

1. الرشيدى، أماني، عمل المرأة بين الإيجابيات و السلبيات، دراسة علمية، (جدة: كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبدالعزيز).
2. الزهراني، سهام بنت خضر، المعوقات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة في القطاع الصحي: بحث ماجستير، (جدة: كلية الآداب و العلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز، 1432هـ - 2011م).
3. مركز أبحاث «بيو» بواشنطن:
after-decades-of-decline-a-rise-in-/08/04/2014/http://www.pewsocialtrends.org
/01-3-moms-at-home_04-2014-stay-at-home-mothers/sdt
4. موسى، دلال، مركز الخليجي لسياسات التنمية:
<https://www.gulfpolicies.com>

المودة

almawaddah

جمعية المودة للتنمية الأسرية
Almawaddah Society for Family Development



9 2 0 0 0 1 4 2 6
www.almawaddah.org.sa

     @almawaddah_j |  info@almawaddah.org.sa